

## بيان صحفي

يحظر النشر حتى الساعة 00:01 بتوقيت وسط أوروبا يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول 2020 - يوم الأغذية العالمي

# الحاجة إلى تعزيز النظم الغذائية أصبحت ملحة مع ارتفاع أعداد الجوعى في السودان جراء الأزمات المتعددة

الخرطوم- يضم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اليوم صوته إلى صوت الوكالات الشقيقة في الدعوة إلى العمل عالمياً لتحسين نظم إنتاج وتوزيع الأغذية التي نتناولها بحيث تتحمل الصدمات بشكل أفضل بما في ذلك جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) التي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع ينذر بالقلق في مستويات الجوع في العالم.

وفي العديد من البلدان، تؤدي التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للجائحة - لا سيما فقدان الإيرادات والتحويلات - إلى زيادة التهديدات الحالية المرتبطة بالنزاعات وتغير المناخ. وتشير تقديرات برنامج الأغذية العالمي إلى أن عدد الذين يعانون من الجوع الحاد في العالم قد يزداد بأكثر من 100 مليون شخص هذا العام. وبالنسبة للبلدان الهشة بشكل خاص، فإن تعرضها للانزلاق نحو المجاعة يمثل خطراً حقيقياً.

وقال ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي: "العالم ينتج ما يكفي من الغذاء للجميع، لذا فهي ليست مشكلة ندرة ولكنها مشكلة الحصول على طعام مغذٍ وبأسعار معقولة. ويحتاج صغار المزارعين في البلدان النامية إلى الدعم حتى يتمكنوا من زراعة المحاصيل بطريقة أكثر استدامة، ثم تخزين ونقل منتجاتهم إلى الأسواق، وفي نهاية المطاف تحسين سبل كسب عيشهم. وعندما يتم نقل المواد الغذائية من المزرعة، وعلى طول سلسلة الإمداد وصولاً إلى موائد الناس بطريقة عادلة وفعالة، يستفيد الجميع."

ومن الجدير بالذكر أن برنامج الأغذية العالمي، الذي حصل الأسبوع الماضي على جائزة نوبل للسلام لجهوده في مكافحة الجوع، يتمتع بخبرة لا تضاهى في شراء وتوزيع المواد الغذائية. ففي كل عام، يقوم برنامج الأغذية العالمي بزيادة كمية الأغذية التي يشتريها محلياً من صغار المزارعين، ويوفر دورات تدريبية على التخزين بعد الحصاد وكيفية الوصول إلى الأسواق. والهدف هو بناء نظم غذائية ديناميكية تساهم في النمو الزراعي القائم على المجتمع المحلي وتعزيز الاقتصادات الوطنية.

وتعكس الحاجة إلى اتخاذ إجراءات متضافرة لتحسين الإنتاج الزراعي مع تعزيز سلاسل الإمداد العالمية وإنهاء هدر الطعام على موضوع يوم الأغذية العالمي لهذا العام الذي يعمل شعار: "معاً ننمو، ونتغذى، ونحافظ على الاستدامة". وتدعو الوكالات الثلاثة، التي تتخذ من روما مقراً لها - وهي برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) - إلى الاستثمار المستدام في النظم الغذائية لتحقيق اتباع الجميع لنظم غذائية صحية. ودون إدخال تحسينات هائلة في سلسلة الإمداد الغذائي، فإن العديد من البلدان الهشة ستصبح أكثر عرضة للاضطرابات المالية والصدمات المناخية.

في السودان، لا يزال انعدام الأمن الغذائي مرتفعاً بشكل مثير للقلق، حيث يقدر عدد الأشخاص غير الامنين غذائياً بنحو 9.6 مليون شخص. وهذا هو أعلى رقم يتم تسجيله في السودان على الإطلاق. كما شهد السودان فيضانات تاريخية في الأشهر الأخيرة أدت إلى دمار المنازل وتلف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية والمحاصيل وأثرت على أكثر من 875,000 شخص.

وتشكل الازمة الاقتصادية والتضخم أيضاً تحديات لانعدام الأمن الغذائي في السودان، حيث ارتفع متوسط سعر سلة الغذاء المحلية بما يقارب 200 في المائة مقارنة بعام 2019، مما يجعل الأمر أكثر صعوبة للأسر لوضع الغذاء على موائدهم.

وقال الدكتور حميد نورو ممثل برنامج الأغذية العالمي ومديره القطري بالسودان "يمكن لهذه الأزمات المتعددة مجتمعة أن تؤدي إلى المزيد من انعدام الأمن الغذائي والمخاطرة بدفع ملايين الأشخاص إلى الفقر. ولكن إذا اتخذنا إجراءات متضافرة الآن، فيمكننا بناء المستقبل الذي نريد - عالم خال من الجوع. ولا نزال ملتزمين

بالعمل مع جميع شركائنا في السودان، بما في ذلك الحكومة، لتحقيق هدف القضاء على الجوع بحلول 2030".

ولا يمكن لحكومة أو منظمة واحدة تحقيق هذه الأهداف بمفردها. فقد أصبحت الآن الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى التضافر العالمي لمساعدة الجميع، ولا سيما الفئات الأشد احتياجاً، لمواجهة الأزمات التي تواجه الكوكب - والمتمثلة في النزاعات المتعددة، وتغير المناخ، و جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

# # #

برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة هو الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2020. نحن أكبر منظمة إنسانية في العالم معنية بإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ واستخدام المساعدات الغذائية في تمهيد الطريق إلى السلام، والاستقرار، والرخاء للمجتمعات التي تتعافى من النزاعات والكوارث وتأثير التغير المناخي.

[www.wfp.org/ar](http://www.wfp.org/ar) و [@WFP\\_AR](https://www.facebook.com/WFP_AR) وفيسبوك للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة [www.wfp.org/ar](http://www.wfp.org/ar) ومتابعتنا على تويتر [@WFP\\_AR](https://www.facebook.com/WFP_AR) وفيسبوك أو الاتصال:

عبير عطيفة، برنامج الأغذية العالمي، القاهرة، جوال: +20106 663 4352  
بريد إلكتروني: [abeer.etefa@wfp.org](mailto:abeer.etefa@wfp.org)

ريم ندا، برنامج الأغذية العالمي، القاهرة، جوال: +20106 663 4522  
بريد إلكتروني: [reem.nada@wfp.org](mailto:reem.nada@wfp.org)

عبد العزيز عبدالمؤمن، برنامج الأغذية العالمي، الخرطوم، موبايل: +249912167055  
بريد إلكتروني: [Abdulaziz.abdulmomin@wfp.org](mailto:Abdulaziz.abdulmomin@wfp.org)